

« مقبرة » عيب ثقال عليه : . حتى ولو كان للأعداء . . جاء اليوم
وأفكر فى النيل يكون . . « مقبرة التماثيل » !

وتصوروا ان مصر قامت حضارتها على الفن والتشييد وأجل
تماثيل اولادها يرموا التماثيل فى النيل .

(يكاد ينهار أو يبكى . . نادية ترتعد فى ذهول . . لكنها تحاول
المقاومة تقول :)

— فىن ايمانك . . قوتك . . حبك . .

(ينتبه لصوتها الدامع . .)

— الحب مستحيل . . والفن مقهور . .

— الحب القوى لا يمكن تهرة .

— الانتحار من أجل الخلود . . يمكن بعد آلاف السنين . .

يعيش قدماء مصريين تانى وفيهم مثالين عظماء . . ينتقوا التماثيل .

(يضحك بصوت غريب . . ضحك كأنه البكاء أو

المسكوب . .)

— ربما تتكون جمعية دولية اسمها « جمعية انقاذ غرقى

التماثيل » .

(علام يبدو مذهبولا هو الآخر من التغيير الذى حدث

لأحمد . . يهمس الى نادية ثم يخرج . . يستمر أحمد فى

حديثه متوجها الى نادية . . لكنه ينظر الى فراغ . .)

— هبطت على الفكرة فجأة . . بلا مقدمات أغرتهم فى النيل

. . فرحت أنا والتماثيل . . حرام ذلهم وهوانهم على الناس .